أكثر من 10 آلاف طفل يمني ضحايا الحصار السعودي

كشفت منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل، اليوم، عن أرقام صادمة توثق حجم المعاناة التي يعيشها الأطفال في اليمن نتيجة استمرار العدوان والحصار الذي تقوده السلطات السعودية والإمارات، بالتوازي مع مشاركة الكيان الإسرائيلي في دعم العدوان.

وأوضحت المنظمة في بيان صادر بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الطفل، 20 نوفمبر، أن عدد الأطفال الضحايا منذ بداية العدوان قبل نحو 11 عاما تجاوز 10 آلاف و578 طفلا بين شهيد وجريح، مشيرة إلى أن الحصيلة حتى أكتوبر 2025 بلغت أكثر من 4 آلاف و232 شهيدا، و6 آلاف و346 جريحا.

وأكدت انتصاف أن العدوان والحصار أسهما في ارتفاع معدلات الإعاقة بين السكان، حيث يعاني حاليا نحو 9.4 ملايين شخص من إعاقات مختلفة، بينهم أكثر من مليون طفل نتيجة مباشرة لأعمال العنف وانهيار النظام الصحي. كما لفتت إلى تفاقم أزمة سوء التغذية، مع تسجيل أكثر من 2.6 مليون طفل دون الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد، بينهم 630 ألف طفل في حالة حرجة تهدد حياتهم.

وأشارت المنظمة إلى أن الوضع دفع ملايين الأطفال إلى العمل القسري، حيث يشارك نحو مليونين ومائة ألف طفل في سوق العمل، فيما يعاني أكثر من 1.8 مليون طفل ظروفا صعبة تحرمهم من أبسط الحقوق الأساسية. كما كشفت البيانات عن معاناة الأطفال النازحين، إذ لا يحصل 9 من كل 10 أطفال في المخيمات على احتياجاتهم الأساسية، فيما يفتقر نحو 700 ألف طفل نازح إلى التعليم الرسمي.

وحملت المنظمة التحالف الأميركي السعودي الإماراتي الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم، مطالبة المجتمع الدولي والمنظمات الأممية بالتحرك الفوري لوقف العدوان، وتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة للتحقيق في الانتهاكات ومحاسبة المسؤولين عنها.